

انعكاس الطلاق على علاقات الطفل

دراسة حالة

أ. بومنجل كريمة

جامعة طاهري محمد بشار

Boumendjel.karima@yahoo.fr

أ. بلقنديل مبريكة

جامعة طاهري محمد بشار

belkendil@gmail.com

الملخص :

عرف الطلاق كظاهرة اجتماعية ونفسية صاحبت المجتمعات الإنسانية منذ القدم إلى يومنا هذا، كظاهرة سلبية، تحدث فقدان جزء هام من بناء وتركيبه ووظائف الأسرة وما ينجر عن ذلك من هدم وإنهاء العلاقات الزوجية، وفي الوقت نفسه تسبب الحُرمان من الاستقرار الأسري لدى الطفل ومن ثم مشكلات تتعلق بعلاقاته الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الأسرة – الطلاق – العلاقات الاجتماعية الأسرية

Résumé:

Le divorce comme un phénomène social et psychologique a accompagné les sociétés humaines depuis l'antiquité jusqu'au nos jours , comme un phénomène négative, qui produise 'une perde d'une partie importante de la construction et la composition et les fonctions de la famille ; et ce qui traînèla démolitionet la cessation desrelations conjugales et provoque ainsi la stabilité de la famille chez l'enfant , puis des problèmes dans ces liens sociaux.

Mots-clés:la famille - divorce-les relations familialessociale.

المقدمة :

أصبح استقرار الفرد والمجتمع رهن دور ووظائف الأسرة، فمواجهة التغيرات النفسية والاجتماعية بالنسبة للفرد يتطلب وجود أسرة ذات بنية متماسكة تكون قادرة على تقديم رعاية وتنشئة اجتماعية سليمة، تبنى في إطارها شخصية اجتماعية سوية. إلا أن ذلك قد يغيب عند حدوث الطلاق وظهور مشكلات نفسية واجتماعية تصيب الزوجين والأبناء على حد سواء، خاصة فيما يتعلق بمسألة التفاعل الذي يحدث بين أفراد الأسرة.

1/ مشكلة الدراسة: يعتبر الطلاق من المشكلات التي صاحبت النظام الأسري في كل الأزمنة وفي مختلف المجتمعات البشرية، كما أن جل الديانات والقوانين الوضعية أقرته وحددت له أشكال حدوثه، وتؤكد الشواهد العلمية أن حالات الطلاق في تزايد مستمر في مختلف المجتمعات والمجتمع الجزائري كغيره يشهد هذه الظاهرة.

فحدوث الطلاق يؤدي إلى إنهاء الرابطة الزوجية وتفكيك الأسرة ويبرز شكل جديد للأسرة - الأسرة الأحادية - وتظهر عدة مشكلات يعاني منها أفرادها وخاصة الطفل، إذ يجد نفسه ينتمي إلى أسرتين قد تتفق أو تتعارض في الجوانب المختلفة لحياته. وهنا يفقد هذا الطفل - الذي يعتبر أهم الموارد الإستراتيجية للمجتمع - ذاته وأسرته وتوازنه العاطفي تجاه الأم والأب والذي قد يصل إلى حد الكره.

ومن هنا جاء طرح التساؤل المركزي لهذا الموضوع في الشكل التالي :
ما هي المظاهر التي يعكسها الطلاق في علاقات الطفل؟

كما تم طرح تساؤلين فرعيين على النحو التالي :

1/ ما هي رؤية الطفل للأسرة بعد الطلاق؟

2/ ما نوع علاقة الطفل بوالديه بعد الطلاق؟

2/ فرضيات البحث :

- الفرضية الجزئية الأولى: رؤية الطفل سلبية حول الأسرة بعد الطلاق.
الفرضية الجزئية الثانية: طبيعة علاقة الطفل بوالديه بعد الطلاق ايجابية.

3/ هدف الدراسة: إبراز أهمية العلاقات الايجابية بالنسبة للطفل بعد الطلاق حفاظا على صحته النفسية ومكانته وشبكة علاقاتها الاجتماعية.

4/ أهمية الدراسة: يعد الطفل مورد محوري بالنسبة للمجتمع فهو من سيمتلك المعرفة والقدرة على الإبداع والابتكار للمساهمة في تقدمه وتنميته، وهنا تكمن أهمية موضوع العلاقات الأسرية بالنسبة له لما لها من تأثير ايجابي أو سلبي من الناحية النفسية والاجتماعية. إذ يتطلب ذلك وعي من الآباء (الطليقان) تفهم التغيرات التي تحدث في الحياة الجديدة للطفل ومحاولة احتوائه نفسيا واجتماعيا قصد بناء وتنمية شخصية سوية.

5/ الإطار النظري للدراسة: نحاول في هذا الجزء التعرض لبعض المصطلحات الأساسية للموضوع وكذلك أهمية العلاقات الأسرية والآثار الناجمة عن الطلاق.

1.5/ الأسرة المفهوم والأهمية: إن التعريفات التي تناولت مفهوم الأسرة نجدها تبين أطر فكرية مختلفة، فهناك من ركز على مقوماتها والبعض الآخر على وظائفها أو على ما يدور بداخلها من تفاعل. حيث نجد برجس لوك يرى بأنها: " جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني، ويعيشون معيشة واحدة، ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأم والأب، الأخ والأخت ويشكلون ثقافة مشتركة." ^٤

وتعرف أيضا على أنها مؤسسة اجتماعية تتشكل من دعامة أولى أساسية بيولوجية تتمثل في علاقات الزواج وعلاقات الدم بين الوالدين والأبناء وسلالة الأجيال، أما الدعامة الثانية فهي اجتماعية ثقافية تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج ويقوم الرباط الزوجي طبقا لقانون. ^{٢٠}

يتضح هنا أن الأسرة:

✓ هي مجموعة أفراد تكون جماعة أولية وينشأ داخلها تفاعل اجتماعي بين الأطراف المختلفة لهذه الجماعة.

✓ مصدر لإشباع الحاجات البيولوجية والعاطفية والاجتماعية.

✓ تحدد أدوار ووظائف وعلاقات أعضائها.

✓ لها عدة أشكال ومن خلالها تتحدد صلة القرابة بين أعضائها.

إن ما تتميز به الأسرة من خصائص ايجابية وما توفره للفرد في حياته الاجتماعية والنفسية بشكل عام قد يتغير وبشكل ملفت للنظر عند حدوث الطلاق. إذ أن أول مظهر للطلاق هو ظهور الأسرة الوحدوية ذات الوالد الواحد والتي يتغير فيها الشكل والعلاقات الاجتماعية حيث يبرز "فيها اعتمادا كليا على الوالد الحاضن وفيها عادة يكون الأبناء في سن صغيرة". ^{٢١}

ففي ضل هذه الأسرة يتحدد شكل العلاقة الموجبة والسالبة للطفل مع الأبوين، وقد أكد ستوت ليلاند STOTT LELAND أن الصراع بين الزوجين يؤدي إلى سوء التكيف الانفعالي للأبناء، ويقف حائلا أمام إشباع حاجات الأطفال الأساسية، ويمنعهم من اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع، حيث يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بالجوال العام الأسري. يرونها تتغير الأسرة ليس في الشكل فقط وإنما في الوظائف والعلاقات فيصعب على الوالد الحاضن القيام بدوره في تربية وتنشئة والتعامل بشكل سليم مع الأبناء، كما

قد يفقد الطفل إشباع حاجاته الأساسية من حب وعطف وحنان وينعكس ذلك في تركيبة شخصيته وعلاقاته.

كما تتضح أهمية الأسرة بالنسبة للطفل من خلال دورها ووظيفتها في التنشئة الاجتماعية فمعظم ما يتعلمه الطفل من مفاهيم عما يجري من حوله في بيئته القريبة والأبعد في السنوات اللاحقة، تعتمد إلى حد كبير على ما تكون لديه من مفاهيم وقيم واتجاهات في الطفولة المبكرة أي في أسرته بشكل أساسي. ^س ولكي ينشأ الطفل نشأة اجتماعية سوية يحتاج إلى أسرة تسودها علاقات الود والمحبة والتعاطف والدفع في العلاقات بين الزوجين فيما بينهما وبين الأطفال، إلى جانب علاقات التقبل والمحبة والتعاون والصداقة والإيثار بين الأخوة. ^ش

يتبين هنا أهمية أن ينشأ الطفل في أسرة مترابطة تشبع حاجاته المختلفة وتشعره بالأمان والعطف، وفي اعتقادنا أن ذلك قد يتحقق من خلال التفاعل الذي يحدث بين أعضاء الأسرة والمتمثل في العلاقات التي تنشأ بين هؤلاء الأعضاء.

2.5/ أشكال العلاقات الأسرية للطفل: إن ما نشهده من تغيرات هائلة تحدث في مجتمعنا المعاصر في التكنولوجيا والمعرفة وعالمية الثقافة يجعل من شكل العلاقة الأسرية غاية في الأهمية لما قد يوفره الجوال الأسري من رعاية للطفل قصد حمايته من الانحرافات التي تهدد حياته.

لهذا يؤكد علماء النفس والاجتماع على أهمية العلاقات الأسرية في حياة الطفل فهي تساهم في بناء شخصيته وتزوده بطرق التفاعل الاجتماعي. حيث أن العلاقات والتفاعلات السائدة في الأسرة تؤثر تأثيراً قوياً على سلوك الفرد

الاجتماعي، وانعدام أو اضطراب هذه العلاقات يؤدي إلى ظهور انحرافات سلوكية بالغة الخطورة. ١٦

وقد أثبتت التجارب العلمية أهمية العلاقات السوية داخل الأسرة والتي تحدث وتؤدي الى إشباع حاجة الطفل إلى الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي
إذ أن: □

✓ العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على إن
ينمو كشخص يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم.

✓ العلاقات الأسرية التي يسودها التوتر كالتخالفات تؤدي إلى ظهور سلوكيات
مضطربة للطفل كالغيرة والخوف.

وعليه فالعلاقات الأسرية هي في حقيقة الأمر محور حياة الطفل فمهما كان
اتجاهها الايجابي أو السلبي فهي تنتقل لتستقر في بناء شخصية الطفل النفسية
والاجتماعية. كما أنها تتصف بالتعدد والاستمرارية وعادة ما تتخذ الأشكال
التالية:

● علاقة الطفل بوالديه: تشكل علاقة الطفل بوالديه أهمية بالغة في حياته
كونها المرجعية التي يبني من خلالها نموه الاجتماعي والنفسي وقد أشار
علماء النفس إلى أن هناك علاقة وترباط بين أسلوب المعاملة في الأسرة
والنمط المقابل له في شخصية الطفل وأسلوبه.

فلنبد كنمط من أساليب المعاملة الوالدية من شأنه أن يخلق شخصية عدوانية سيئة
التوافق لديها مشاعر عدم الطمأنينة، كما أن الحماية الزائدة تخلق شخصية
أسلوبها طفلي وانطوائي ليست لديها قدرة على تحمل المسؤولية وتعاني من
صعوبات بالتوافق. □

- العلاقة بين الأخوة: تبدأ بمولد الطفل الثاني والتي قد تتخذ اتجاه ايجابي حين يأخذ الطفل الأكبر بعض أدوار الأبوة، ومن ثم يتعلم الطفل الأصغر بعض المهارات من أخيه الأكبر من خلال التفاعل، كما قد تكون في شكل تنافس أو تعارض أو استياء. إلخ

يتضح هنا أهمية العلاقات في حياة الطفل فهي من جهة العامل الذي يساهم في تماسك وتعاون أفراد الأسرة أو العكس، ومن جهة ثانية تشبع حاجاته المختلفة لتظهر في الأخير في شكل سلوكيات غرضية هادفة.

6/ الطلاق وآثاره على الأطفال: عندما نتفوه بكلمة الطلاق فإننا نستسهل التلغظ بها لكونها تتكون من ستة أحرف فقط، لكن عندما نتمعن في معانيها فقد تستوقفنا عناصر أساسية هي:

1.6/ الأسرة والطلاق نتاج العلاقات الاجتماعية: إن مفهوم الأسرة والطلاق لا يمكن إدراكهما إلا من خلال مفتاح العلاقات الاجتماعية التي كانت ولا زالت المحور الأساسي في دراسة الجماعات والمجتمعات. فثمة صلة جدلية بين الأسرة والطلاق والعلاقات الاجتماعية، بحيث إذا تكلمنا عن الأسرة في بنائها، في تنشأ بعلاقة بين أفراد تربطهم منظومة من الروابط الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والزوجية. بينما في المقابل إذا تحدثنا عن الخلاف فهو يحدثانها العلاقة فتحل تلك الروابط كما تستطيع أن تكون الأسرة مصدرا للخلافات والصراعات والفشل والهدم.

2.6 / مفهوم الطلاق :

- الطلاق لغتا: أن الطلاق لغويا مشتق من فعل "طلق" و"أطلق" بمعنى ترك وبعد. ولقد خصص العرف استعمال (طلق) في رفع القيد المعنوي وأطلق في رفع القيد الحسي فيقال طلق الرجل زوجته ولا يقال أطلقها. لـ خ

وفي اللاتينية اشتق الطلاق من كلمة DIVORTUM والتي اشتقت هي بدورها من فعل DIVERTERE والذي يعني الدوران في ناحية أخرى والانقسام والافتراق الذي يتم بين شخصين كانت لهما طريق واحد وهدين المعنيان (اللغوي واللاتيني) يشيران إلى نفس المعنى والمتمثل في التباعد والانفصال بين الزوجين. بر خ

- الطلاق اجتماعيا: هو عبارة عن نوع من التفكك الأسري وانهيار الوحدة الأسرية، وانهلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضوا أو أكثر في القيام بالتزاماته بصورة مرضية . هذا التفكك الأسري الذي يحدث نتيجة لتفاقم الخلافات بين الزوجين إلى درجة لا يمكن تداركها. تر خ

3.6 / الخلافات الزوجية وتأثيرها على الأطفال: تعد الخلافات الزوجية من الآثار السلبية التي يمكن أن ترسخ في نفس الطفل وتتسبب في اختلال توازنه النفسي والجسدي. فتتظلم جهازه النفسي ونشوء عناصره إنما يتم في مرحلة الطفولة الأولى والتي تمثل مرحلة بناء الشخصية. فإذا ما تعرض الطفل لهزات ورضات عاطفية في طفولته انعكس ذلك بخلل في شخصيته المستقبلية، ونحن نناقش مسألة الخلافات الزوجية من حيث تأثيرها على الطفل، فإنه من واجبنا أن نحترم استقلالته ونفهم نظرتة لهذه الخلافات.

فالطفل في مرحلة أولية يخشى هجر أمه له مما يجعله يحس بالخوف من فقدان الأمان العاطفي، وفي مرحلة لاحقة تنفجر نرجسيته فيعتبر أمه محور العالم وعلى الأخص -اهتمام أهله -، ويصاب بجرح نرجسي مؤثر إذا ما أثبتت له خلافات الأهل انعدام أهميته. يرخّ ثم تأتي مرحلة تكون الأنا الأعلى، أي الضمير الأخلاقي حيث يبدأ الطفل التفريق بينما هوسئ ومزعج للأهل، وبين ما هوجيد ومصدر سرور لهم، وفي هذه المرحلة يكون أكثر تأثراً وعذاباً من خلافات الأهل إلا أنه وبسبب نرجسيته يعتبر نفسه مسؤولاً مباشرة عن هذه الخلافات ومسبباً لها كونه يعتقد أنه حدث نتيجة حماقات قام بها ككسر إناء مثلاً وهذه المسؤولية تعرض الطفل لمشاعر الذنب في مرحلة مبكرة مما يهدد توازنه النفسي وهذا التهديد يزداد بموازاة خلافات الأهل وحدثها. سه خ

4.6/ الطلاق وتأثيره على الطفل: عندما تتطور الخلافات لتصل إلى حد الطلاق فإن وضع الطفل النفسي يأخذ طابعاً مأساوياً وخاصة عندما يكون في نهاية المرحلة الأوديبية (5 إلى 6 سنوات) في هذه المرحلة يكون قد اقتنع بحل الصراع الأوديبى لصالح الأب، ليس استسلاماً ولكن إدراكاً بإمكانياته في تحقيق ذاته في مجالات أخرى وفجأة يختفي الأب وينسحب من المنزل بسبب الطلاق لينسحب من منافسة الطفل على الأم وهكذا يجد الطفل نفسه أمام امتحان صعب فهو يدرك أنه عاجز عن الحلول مكان الأب بالنسبة للام، كما أنه يحس بمشاعر الذنب لكونه يعتقد أنه ساهم في خلافهما. وعليه فإن الطفل يتحسر لأنه لم يختفي في الصراع الأوديبى وهو يتمنى لو يعود والده إلى أمه ويخفف من وطأة هذه المشاعر وهذه المسؤولية.

ومما تقدم نستنتج أن خلافات الأهل والطلاق يتسبباً مباشرة في إحداث خلل التوازن في شخصية الطفل وذلك كالاتي:

7/ الإطار المنهجي للدراسة: سوف تستعرض في هذا الجزء الإجراءات المنهجية والأدوات التي استخدمت في الدراسة وعرض النتائج.

1.7/ منهج الدراسة: تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة كونها أسلوب بحث يدور حول دراسة تفصيلية متعمقة لوحدة معينة (فرد، مؤسسة، مجتمع محلي...) بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن تاريخ الحالة، إذ تفيد هذه الأخيرة في وصف وتشخيص الوضع الراهن للحالة مع امكانية التنبؤ بما سوف تكون عليه مستقبلاً. □ غ

2.7/ أداة الدراسة: المقابلة المقننة كونها تهدف للحصول على بيانات محددة من الحالات المدروسة. وقد شمل دليل المقابلة أسئلة تتعلق برأي الحالة عن الأسرة والطلاق ونوع وطبيعة العلاقات الأسرية.

3.7/ مجتمع وعينة الدراسة: أطفال تعرضت أسرهم لتفكك نتيجة الطلاق بالمدرسة الابتدائية الشهيد شطيطة بن عامر -بشار.

8/ عرض تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

تقديم الحالة الأولى: (ص) 07 سنوات عدد الإخوة (01)، الرتبة بين الإخوة هي الصغرى، الأم عاملة وغير متزوجة، الأب عامل وغير متزوج، سبب الطلاق أهل الزوج.

تعيش مع الأم في بيت أهلها جاء رأي الحالة في الأسرة والطلاق والعلاقات الأسرية ليعبر عن عدم الرضا لحدوث الطلاق رغم أنها كانت في سن الرضاعة عند حدوثه لكونه سبب لها القلق والشعور بالنقص والغيرة عند رؤية صديقاتها بصحبة آبائهن. كما أنها تعي معنى مفهوم الأسرة وعبرت عن شعورها بالأمان والراحة بأمنيتها "نرجعونعيشومع بعض" إلى حد البكاء لأنها ترى في معاملة الأب والأم كل الحب والعطف إضافة إلى العلاقة الجيدة مع أهل الأب

والأم، فالأب على اتصال دائم ومتكفل ماديا بالأبناء لحد إرسال الطفلة الكبرى للعلاج في الخارج حسب ما صرحت به الأم، تزور الأب أسبوعيا وفي المناسبات العائلية وأثناء ذلك تظهر عاطفة الأبوة والاهتمام بشؤونها.

تقديم الحالة الثانية: (ر) 08 سنوات عدد الإخوة (00)، الطفلة الوحيدة، الأم تبحث عن عمل وغير متزوجة، الأب مريض (مرض نفسي أو عقلي) حسب ما صرحت به الحالة "هليل" وغير متزوج، سبب الطلاق أهل الزوج.

تعيش مع الأم في بيت أهلها جاء رأي الحالة في الأسرة والطلاق والعلاقات الأسرية ليعبر عن عدم الرضا لحدوث الطلاق رغم أنها كانت في سن صغيرة عند حدوثه لكونه سبب لها القلق والشعور بالنقص والغيرة عند رؤية صديقاتها بصحبة آبائهن. بالرغم من الحالة الصحية للأب وعدم رعايته أو حتى الاهتمام بشؤونها أثناء زيارتها له إلا أنها تتمنى جمع شمل الأسرة من جديد. بالنسبة لعلاقة أهل الأب فهي عادية لكون (ر) تشعر بعدم الاهتمام ولم تلمس معنى الحب والعطف وغياب تام للرعاية المادية.

تقديم الحالة الثالثة: (ص.ه) 10 سنوات عدد الإخوة (02)، الرتبة بين الإخوة هي الصغرى الأم مأكثة بالبيت وغير متزوجة، الأب يعمل متزوج وله طفلان، سبب الطلاق أهل الزوج.

تعيش مع الأم في بيت مستقل عن أهل جاء رأي الحالة في الأسرة والطلاق والعلاقات الأسرية ليعبر عن عدم الرضا لحدوث الطلاق رغم أنها كانت في سن صغيرة (في حدود الستين) عند حدوثه لكونه سبب لها القلق والشعور بالنقص والغيرة عند زيارة الأب لأنها في أحيانا كثيرة تحاول خلق أعداء لعدم المبيت عنده، وكذلك عند رؤية صديقاتها بصحبة آبائهن. وبالرغم من ذلك

فهي تتمنى عودة الأب للأسرة مرة ثانية لكونها سوق تعيش حياة أفضل بصحبة الأب والأم.

تقديم الحالة الرابعة: (س) 07 سنوات عدد الإخوة (00)، الرتبة بين وحيدة الأبوين، الأم عاملة وغير متزوجة، الأب يعمل متزوج وله طفلان، سبب الطلاق أهل الزوج.

تعيش مع الأم في بيت أهلها جاء رأي الحالة في الأسرة والطلاق والعلاقات الأسرية ليعبر عن عدم الرضا لحدوث الطلاق رغم أنها كانت في سن الرضاعة عند حدوثه لكونه سبب لها القلق والشعور بالنقص عند رؤية صديقاتها بصحبة آبائهن. وبالرغم من ذلك فهي تتمنى عودة الأب للأسرة مرة ثانية لكونها تلمس عاطفة الأبوة والاهتمام بشؤونها عند الزيارات الأسبوعية والمناسبات حيث صرحت بأنها تقضي مدة العطلة المدرسية بمنزل الأب رفقة زوجته وإخوتها من الأب لأنها لا تشعر بالتفرقة في معاملة الأب، كما أنه متكفل بها ماديا.

مما سبق يمكن القول أن هناك وعي لدى الآباء (الطلقان) بضرورة تقديم رعاية معنوية بالدرجة الأولى وترجم ذلك في الحرص على الزيارات الأسبوعية الدائمة، مما أدى من جهة على استمرارية العلاقات والتي توصف بالجيدة، ومن جهة أخرى أدى بكل الحالات إلى رفض الوضع الراهن والاعتقاد في إمكانية جمع الأسرة مرة ثانية.

النتائج العامة للدراسة: من خلال ما تقدم من تحليل وتفسير لآراء الحالات حول الموضوع يمكن حصر أهم النتائج كما يلي:

- تميزت علاقات الطفل مع الآباء بالإيجابية والاستمرارية نتيجة التواصل المستمر من خلال زيارات أسبوعية، وهذا قد يعكس ثقافة والدية تستوعب تحمل المسؤولية.
 - رغم العلاقات الإيجابية التي سادت إلا أنها لا ترقى إلى مستوى حاجات ومتطلبات الطفل الاجتماعية والنفسية.
 - افتقاد الجوالأسري الطبيعي بالرغم من الرعاية الجيدة والمقبولة التي عبرت عنها كل الحالات ورفض العيش في أسرة متفككة رغم صغر السن.
 - جميع الحالات تعيش حرمان عاطفي أبوي بدرجات متفاوتة.
 - هناك اضطرابات نفسية كالقلق والخوف والغيرة.
- الختاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة إبراز أهمية التواصل الأسري بعد الطلاق والذي حددناه في العلاقات التي يبنها الآباء بعد الطلاق مع الأبناء. خاصة وأن الأطفال لا يهتمهم من كان سببا في الطلاق أو أنه الحل الأمثل للكبار لأن كل ما يبحث عنه هؤلاء الحياة الأسرية الطبيعية التي تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

قائمة المراجع :

- 1 -مراد زيعمي : مؤسسات التنشئة الاجتماعية. منشورات جامعة باجي مختار. عنابة. 2002
- 2 -مصطفى حجازي: الأسرة وصحتها النفسية. المقومات. الديناميات. العمليات. ط1. المرك الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب. 2015.
- 3 -زرارة فيروز: الاسرة وعلاقتها بانحراف الحدث المراهق . دراسة نظرية ميدانية على عينة من الأحداث وتلاميذ التعليم الثانوي بولاية سطيف. أطروحة دكتوراه في العلوم .علم اجتماع . جامعة منتوري قسنطينة. 2004./2005

- 4 -فايزة يوسف عبد المجيد: السياق النفسي والاجتماعي لتنشئة الأبناء في الأسرة.مؤتمر الأسرة في المجتمع :تشخيص للمشكلات واستكشاف أساسيات المواجهة. دار الضيافة. جامعة عين شمس.26.28.سبتمبر2004
- 5 - هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل. ط1..دار المسيرة.عمان.الأردن.. 2007.
- 6 - سهير احمد سعيد معوض: علم الاجتماع الأسري.مركز التنمية الأسرية سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري..2009
- 7 -حمد أحمد النابلسي: العلاج النفسي العائلي.دار النهضة العربية.بيروت..1988
- 8 -عادل صادق: الطلاق ليس حلا.مطابع دار أخبار اليوم.مصر..1993
- 9 -عبد الله محمد عبد الرحمن.محمد علي البدوي: مناهج وطرق البحث الاجتماعي.دار المعرفة الجامعية.بيروت.2002.

الهوامش:

- 1 - مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية. منشورات جامعة باجي مختار. عنابة. 2002. ص: 64.
- 2 - مصطفى حجازي: الأسرة وصحتها النفسية. المقومات.الديناميات.العمليات. ط1.المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب. 2015. ص: 15.
- 3 زارقة فيروز: الاسرة وعلاقتها بانحراف الحدث المراهق . دراسة نظرية ميدانية على عينة من الأحداث وتلاميذ التعليم الثانوي بولاية سطيف. أطروحة دكتوراء في العلوم . علم اجتماع . جامعة منتوري قسنطينة. 2004 / 2005. ص: 198
- 4 فايزة يوسف عبد المجيد: السياق النفسي والاجتماعي لتنشئة الأبناء في الأسرة. مؤتمر الأسرة في المجتمع :تشخيص للمشكلات واستكشاف أساسيات المواجهة. دار الضيافة. جامعة عين شمس.26.28.سبتمبر2004. ص: 71.
- 5 هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل. ط1..دار المسيرة.. عمان.الأردن.2007. ص: 22.
- 6 نفس المرجع السابق. ص: 24.
- 7 فايزة يوسف عبد الحميد : المرجع السابق. ص: 70.
- 8 سهير احمد سعيد معوض: علم الاجتماع الأسري. مركز التنمية الأسرية سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري. 2009. ص: 43
- 9 فايزة يوسف عبد الحميد : مرجع سبق ذكره. ص: 73.

- ¹⁰ نفسه.ص: 71.
- ¹¹ مسعودة كسال: مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري. دراسة ميدانية حول عينة من المطلقات في الوسط الحضري الجزائري. ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر. 1986.ص: 24
- ¹² نفسه ص 25
- ¹³ نفسه ص 25
- ¹⁴ محمد أحمد النابلسي : العلاج النفسي العائلي. دار النهضة العربية. بيروت. 1988.ص.ص: 25.26.
- ¹⁵ نفسه ص 26
- ¹⁶ نفس المرجع.ص 26 - 27
- ¹⁷ عادل صادق: الطلاق ليس حلا. مطابع دار أخبار اليوم. مصر. 1993.ص: 87.
- ¹⁸ نفس المرجع السابق.ص: 89.
- ¹⁹ عبد الله محمد عبد الرحمن. محمد علي البدوي : مناهج وطرق البحث الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية. بيروت. 2002. ص: 294.